[369] بحجزة ا (1) وأنت متعلق بحجزتي، وولدك متعلقون بحجزتك، وشيعة ولدك متعلقون بحجزتهم، فترى أين يؤمر بنا. 18 - وبهذا الاسناد قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): كأني قد دعيت فأجبت وإني تارك فيكم الثقلين، أحدهما أعظم من الآخر: كتاب ا حبل ممدود من السماء إلى الارض، وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهم. 19 - وبهذا الاسناد قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): عليكم بحسن الخلق فإن حسن الخلق في الجنة لا محالة، وإياكم وسوء الخلق فإن سوء الخلق في النار لا محالة. 20 - وبهذا الاسناد قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): لويعلم العبد ما في حسن الخلق لعلم أنه محتاج أن يكون له خلق حسن. 21 - وبهذا الاسناد قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): من قال حين يدخل السوق: سبحان ا والحمد ولا إله إلا ا وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت وهو حي لا يموت، بيده الخير وهو على كل شئ قدير) اعطي من الاجر بعدد ما خلق ا يوم القيامة. 22 - وبهذا الاسناد قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): حافظوا على الصلوات الخمس، فإن ا تبارك وتعالى إذا كان يوم القيامة يدعو بالعبد، فأول شئ يسأل عنه الصلاة فإن جاء بها تاما وإلا زخ في النار. 23 - وبهذا الاسناد قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): ما يقلب: جناح طائر في الهواء إلا له عندنا فيه علم. بيان: في النهاية: (زخ به في النار) أي دفع ورمى.

_____ (1) قال الجزرى في النهاية: فيه (ان الرحم أخذت بحجزة الرحمن) أي اعتصمت به والجأت إليه مستجيرة، وأصل الحجزة موضع شد الازار ثم قيل للازار (حجزة) للمجاورة، واحتجز الرجل بالرجل: إذا شده على وسطه، فاستعاره للاعتصام والالتجاء والتمسك بالشئ والتعلق به. _____